الأحاديث الواردة في الثوم جمع وتخريج ودراسة ـ من الكتب التسعة

د. هشام محمود زقوت*، د. إبراهيم الكرد أحمد الكرد**

سلم البحث في ١٤٣٩/١٢/١هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٠/١/٣هـ

ملخص البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يجمع أحاديث الثوم في الكتب التسعة ويقوم بدراستها وتخريجها، وتمييز الصحيح من السقيم منها، وبيان هدي النبي ﷺ في تناول الثوم، وكذلك تبيين ما للثوم من فوائد على صحة الإنسان، وحكم ذهاب من رائحته الثوم إلى المسجد، وهل يقاس ما كانت رائحته كريهة على الثوم.

وقد اتبع الباحثان المنهج الاستقرائي ثم الاستنباطي في الاستدلال على مباحث الدراسة للتعرف على منهج النبي ﷺ في تناول الثوم مطبوخًا وغير مطبوخ، ثم استعان الباحثان بالمنهج التحليلي للاستفادة من نصوص الأحاديث.

وقد توصل الباحثان إلى أهم النتائج التالية:

- بلغ مجموع الأحاديث المتعلقة بالثوم في الكتب التسعة (٦٨) حديثًا.
- وردت أحاديث الثوم عن عدد من الصحابة ﷺ، وبلغ مجموعهم خمسة عشر صحابيًا، وثلاثة من التابعين، والصحابة هم: جابر بن عبد الله **م** فقد ورد عنه (١٣) حديثًا، وعن عبد الله بن عمر **م** (٩) أحاديث، وعن عمر بن الخطاب ﷺ (٧) أحاديث، وعن أبي سعيد الخدري ﷺ (٥) أحاديث، وعن جابر بن سمرة **م** له ولأبيه صحبة (٦) أحاديث، وعن أنس بن مالك ﷺ (٤) أحاديث، وعن أبي هريرة ﷺ (٤) أحاديث، وعن أبي أيوب الأنصاري ﷺ (٣) أحاديث، وعن علي بن أبي طالب ﷺ (٣) أحاديث، وعن أم أيوب الأنصاري **ك** (٣) أحاديث، وعن المغيرة بن شعبة ﷺ (٣) أحاديث، وعن قرة بن أياس ﷺ حديثان، وعن حذيفة بن اليمان **م** له ولأبيه صحبة حديثٌ واحد، وعن معقل بن يسار ﷺ حديثٌ واحد، أبو ثعلبة الخشني ﷺ حديثٌ واحد، والتابعون هم: سعيد بن المسيب ﷺ فقد ورد عنه حديثٌ واحد، وعن سليمان بن يسار ﷺ حديثٌ واحد، وعن أبي العالية الرِّياحي ﷺ حديثٌ واحد.

---

* أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه، في كلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية، غزة.

** عضو هيئة تدريس بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- بلغ مجموع الروايات الصحيحة والحسنة (٥٣)، والروايات الضعيفة (١٥).
- أخرج البخاري (٨) أحاديث، ومسلم (١٢) حديثا، وأبو داود (٧) أحاديث، والترمذي (٦) أحاديث، والنسائي حديثين، وابن ماجه (٦)، والدارمي حديثًا واحدًا، ومالك في الموطأ حديثين، وأحمد في المسند (٢٤) حديثًا.
- الأحاديث الضعيفة أخرج منها الترمذي حديثًا، وأحمد حديثين، ومالك حديثًا.
الكلمات المفتاحية: أحاديث، الثوم، الكتب التسعة.

Abstract:

The hadiths related to garlic, collection, following and studying, the nine books of sunnah

The importance of the research is that it collects garlic hadiths in the nine books of sunnah, studies and follows them, distinguishes between accepted and rejected, and the statement of the prophet's guidance in the intake of garlic, as well as the definition of what the benefits of garlic on human health and the rule of going the person who has garlic small to the mosque, and it studies if smelly things is treated as garlic.

The researchers followed the inductive and deductive method to infer on the study subjects to identify the approach of the prophet - blessings and peace be upon him - in the consumption of garlic cooked and uncooked, and then used the analytical method to leverage texts of hadiths.

The researchers concluded the following main results:

- The total hadiths of garlic in the nine books are (٦٨) hadiths.
- The hadiths of garlic came from number of Sahaba, totaling fifteen Sahabi, and three followers
- The number of correct and good narrations is (٥٣), and weak narrations is (١٥).

Keywords: hadith, garlic , nine hadith books.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد، فإن المؤمن حريصٌ كل الحرص على اتباع ما ثبت عن النبي ﷺ الهادي البشير السراج المنير محمد بن عبد الله ﷺ، سواء كان في عبادته أو في معاملاته وحياته اليومية، ممتثلًا في ذلك أمر الله جل وعلا: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا﴾ {الأحزاب: ٢١}.

فالسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم لم تترك لمن أراد الهدي القويم والصراط المستقيم أي مجال للابتداع والإحداث، وإنما نظمت حياة المسلم سلوكيًا واجتماعيًا، فمن المواضيع التي تحدثت فيها السنة النبوية باتصال وثيق: الطعام والشراب، ولهما سنن، وأحكام، وآداب، ومباحات، ومكروهات، ومحرمات، يجب أن يعرفها الإنسان المسلم، ليكون على بينه من دينه.

وبما أن الثوم من الطعام ومن النباتات التي تؤكل ولها استخدام في حياة الإنسان اليومية سواء على سبيل الغذاء أو الدواء، وكذلك بما أنه كثر ذكرها في السنة النبوية على ما يقرب من سبعين رواية، قام الباحثان بجمع الأحاديث المتعلقة بالثوم من الكتب التسعة وتبيين طرقها ودراسة أسانيدها، وتبيين الصحيح من السقيم منها وكذلك بيان حكم تناول الثوم بشكل عام والتفصيل فيها، وحكم ذهاب آكلها إلى المسجد.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. يربط بين أهمية السنة واتباعها في حياة الإنسان في كل شؤون حياته من أكل وشرب ولباس ونحوه.

٢. أنه يتحدث عن نبتة وثمرة لا تفارق بيوتنا: وهي الثوم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. جمع الأحاديث من الكتب التسعة التي تحدثت عن الثوم.

٢. بيان المقبول من المردود في الأحاديث التي تحدثت عن الثوم.

٣. بيان حكم الشرع في تناول الثوم، سواء أكان مطبوخًا أو غير مطبوخ.

٤. بيان حكم الذهاب إلى المسجد ورائحة الثوم باقية، وهل يقاس على الثوم غيره من الأشياء.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الاستقرائي ثم الاستنباطي في الاستدلال على مباحث الدراسة للتعرف على منهج النبي ﷺ في تناول الثوم مطبوخًا وغير مطبوخ، ثم

استعان بالمنهج التحليلي للاستفادة من نصوص الأحاديث، ويمكن إجمال منهج الدراسة فيما يأتي:

١- جمع الأحاديث الواردة في الثوم من الكتب التسعة، وتخريجها، ودراستها، وعزوها إلى مظانها، وذلك حسب ضوابط التخريج وأصوله، ونقل حكم العلماء على الأحاديث التي في غير الصحيحين، وإذا لم يحكم على حديثٍ أجتهد الباحثان في الحكم عليه.

٢- قام الباحثان بجمع مرويات كل صحابي على حدة، وبدأ بالصحيحين ثم أصحاب السنن الأربعة ثم بقية أصحاب الكتب التسعة.

٣- إنْ كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، اكتفى الباحثان بتخريجه منهما أو من أحدهما، وإذا وجد الحديث في غير الصحيحين خرج من الكتب التسعة المشهورة، ولا يتوسع إلاّ لضرورة.

٤- دراسة الروايات وعقد مقارنة بينها ومقارنتها بغيرها من الروايات الأخرى، واستخلاص النتائج ما أمكن.

٥- يترجم الباحثان للرواة المختلف فيهم عند دراسة الحديث، إن احتاج الأمر للحكم على الحديث في حاشية البحث.

٦- إذا كان الحديث ضعيفًا فسوف يتعرض الباحثان عند حكمه على الحديث لعلله المسببة للضعف.

٧- يذكر الباحثان الجزء والصفحة واسم الكتاب واسم الباب ورقم الحديث عند تخريج الحديث، وإذا لم يكن مرقمًا ذكر الجزء والصفحة .

٨- بيان معاني غريب الحديث والكلمات الصعبة الواردة في الأحاديث.

٩- قام الباحثان بعمل جدول في نهاية البحث لمرويات الثوم الواردة في الكتب التسعة، مع بيان حكم هذه الروايات.

١٠-اكتفى الباحثان بذكر اسم الكتاب عند ذكره وكتابة المعلومات عنه في المصادر والمراجع حسب حروف الهجاء.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، على النحو التالي:

أما المقدمة: فتتضمن أهمية البحث وأسباب اختياره ومنهج الدراسة وخطته.

والتمهيد: ويشمل بيان أهمية السنة النبوية ومكانتها ووجوب التمسك بها.

والمبحث الأول: هديه ﷺ في تناول الثوم، وحكم أكله.
والمبحث الثاني: جمع الأحاديث التي وردت في الثوم ودراستها والحكم عليها.
والخاتمة: تتضمن أهم نتائج البحث والتوصيات.

التمهيد: ويشتمل على مكانة السنة ووجوب التمسك بها:

للسنة النبوية مكانة رفيعة في هذا الدين حيث إنها المصدر الثاني من مصادر الأحكام الشرعية بعد القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ {الحشر: ٧}.

ولا ريب أن السنة في معظمها تأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم من حيث ثبوتها، إذ القرآن الكريم كله متواتر، وقليل من السنة ما نقل بالتواتر، وأما من حيث إفادتها للأحكام الشرعية، فالقرآن يُحلُّ والسنة تُحلُّ، والقرآن يحرم والسنة تحرم، والقرآن الكريم يندب والسنة تندب، والقرآن الكريم يبيح والسنة تبيح، فالسنة مثل القرآن الكريم في التشريع وإفادة الأحكام، وكلاهما وحي.

وقد جاءت السنة في الجملة موافقة للقرآن الكريم، من تفسير مبهمه وتفصيل مجمله، وتقييد مطلقه، وتخصيص عامه، وتوضيح مشكله، وشرح أحكامه وأهدافه، كما جاءت بأحكام لم ينص عليها القرآن الكريم، فكانت في الواقع تطبيقًا عمليًا لما جاء به القرآن العظيم، يتخذ مظاهر مختلفة.

ولقد كان الصحابة يُقبلون على سنة الرسول ﷺ؛ لأنهم مأمورون باتباعه وطاعته، وقد وردت نصوص القرآن واضحة صريحة في ذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾{آل عمران:١٣٢}، وقوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾{النساء: ٨٠}، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾{النساء:٥٩}

قال ابن كثير: "أطيعوا الله، أي: اتبعوا كتابه، وأطيعوا الرسول ﷺ، أي: خذوا بسنته، وأولي الأمر منكم، أي: فيما أمروكم به من طاعة الله، لا في معصية الله، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق".(١)

وقال ابن القيم: "أجمع الناس أن الرد إلى الله سبحانه: هو الرد إلى كتابه،

والرد إلى رسول الله ﷺ هو الرد إليه نفسه في حياته، وإلى سنته بعد وفاته".[٢]

وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ {الأحزاب: ٣٦}.

وقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ {النساء: ٦٥}.

قال ابن القيم أيضًا: "أقسم سبحانه بنفسه على نفي الإيمان عن العباد، حتى يحكّموا رسوله ﷺ في كل ما شجر بينهم من الدقيق والجليل، ولم يكتف في إيمانهم بهذا التحكيم بمجرده حتى ينتفي عن صدورهم الحرج والضيق عن قضائه وحكمه، ولم يكتف منهم أيضا بذلك حتى يسلموا تسليمًا، وينقادوا انقيادًا".[٣]

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَاليَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا﴾ {الأحزاب: ٢١}.

فقد بلغ من اقتداء الصحابة ﷺ به أنهم كانوا يفعلون ما يفعل ويتركون ما يترك دون أن يعلموا لذلك سببًا أو يسألوه عن علة الحكم: فقد روي عن عبد الله بن عمر م أنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَبَذَهُ فَقَالَ: "لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ".[٤]

فإذا بلغ حال أصحاب رسول الله ﷺ إلى هذه الدرجة، في الاقتداء بفعله، والامتثال بأمره، فكيف بنا ونحن عالة عليهم في الفقه والعلم، بل وقد أمرنا الرسول ﷺ أن نتبع نهجهم، ونقتفي أثرهم، ونهتدي بهديهم.

ومن الآيات الجامعة لوجوب الامتثال لما جاء به رسول الله ﷺ قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ﴾ {الحشر: ٧}.

ولقد تواترت الأحاديث عنه ﷺ في وجوب الأخذ بهديه في كل شيء من الأمور، صغيرها وكبيرها، على منشطِ النفس ورضاها أو على كراهيتها وإبائها ومخالفة هواها، ومن ذلك ما رُوي عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: " مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى".[٥]

المبحث الأول
تعريف الثوم وفوائده وهدي النبي ﷺ في تناوله
المطلب الأول: تعريف الثوم وفوائده[٦]

للثوم فوائد متعددة لا تُعد مجالاتها والتي استطاعت أن تشغل نواحي متنوعة، مع الإشارة إلى أنّ هذه الفوائد منها ما بُنِي واعتمد على التجربة، حيث من الممكن أن نتحدث عن فوائد تناول الثوم بشكل عام، وفوائده في حال تمّ تناوله على الريق.

التعريف بالثوم: ينتمي الثوم لمملكة النباتات، وهو أحد أنواع النباتات العشبية ثنائية الحول ومن الفصيلة الثومية، كما يُعد الثوم من النباتات المُنتشرة من الناحية الزراعية، فتجده يُزرع في كافة مناطق العالم، كما وتعتمد زراعة الثوم على "التكاثر الخضري".

طرق تناوله: تتنوّع طُرق تناول الثوم، حيث إنه من المُمكن أن يُؤكل الثوم مضافًا إلى الأطعمة مدقوقًا أو مسحوقًا أو حبًا صحيحًا، حيث يُضفي نكهة على الطعم، أو جافًا ويعتبر الثوم اليابس الجاف أكثر فعاليّة من الثوم الأخضر.

أنواع الثوم: الثوم في أغلب الأحيان يستمد أسماء أنواعه المتعددة من المناطق التي يُزرع بها ومثل ذلك الثوم الصيني، الثوم الفرنسي.

مكونات الثوم الغذائية: يحتوي الثوم على مجموعة فيتامينات هامة أ، ج، ب، هـ، بالإضافة إلى الأملاح والمعادن مثل الحديد، مغنيزيوم، بوتاسيوم، زنك وصوديوم، ومركباته الأساسية اللينيز، أليسين، اللين، سيلينيم وسكوردنين.

فوائد الثوم: يحتوي الثوم على مادة الألبين التي تعد مادة مضادة ومحاربة للسرطان مثل سرطان القولون والمعدة، بالإضافة إلى مركب الأليسين المتعدد الفوائد ونذكر من فوائده خفض نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية بشكل جيّد، والمحافظة على بقاء سيولة الدم في حالتها الجيدة، ويستخدم عند التعرّض للسعات الحشرات كالنحل، بدعك المكان المصاب بالثوم، ويعمل الثوم على تقوية المناعة كما يقي من الأمراض المتعلقة بالأمعاء.

عند تناول ثلاثة فصوص من الثوم بشكل يومي، فهو يشفي من حالات الرشح، وهو علاج هام لأمراض اللثة، مثل تقيحها الدائم، والثوم مُطهر للأمعاء،

يعتبر الثوم من أحد عوامل الوقاية الهامة من مرض شلل الأطفال، يقي من مضاعفات بعض الأمراض والتي تتسّم بالشعور بالخدر أو بضعف في الذاكرة كما في مرض السكري، الثوم حل مثالي لمشكلة تساقط الشعر التي يُعاني منها الكثيرون وذلك من خلال خلطة مكونة من رأس ثوم وزيوت متنوعة (زيت اللوز، زيت الجرجير، زيت جوز الهند، زيت الخروع، زيت الزيتون، مع إمكانية إضافة أي نوع من أنواع الزيوت المفيدة للشعر)، وبمقدار ملعقتين من كل زيت مع الثوم المفروم بشكل ناعم جدًا نقوم بوضعها على النار إلى أن يأخذ الثوم من حرارة الزيوت، ومن ثم نقوم برفع الخليط عن النار، ثم نضعه بعد ذلك على الشعر لمدة ثماني ساعات، وفي حال تناول سبعة فصوص ثوم مع عصير البرتقال أو الليمون على الريق وبشكل يومي يفيد في التخلص من الانفلونزا، ويستخدم أيضًا لعلاج مرض تصلُّب الشرايين وذلك بوضع زيت الزيتون في وعاء مغطى وتعريضه لأشعة الشمس لمدة أربعين يومًا ومن ثمّ يلقى به الثوم المدقوق بشكل جيّد، وبتناول ملعقة منه يوميًا على الريق خلال مدّة أربعين يومًا. وعند القيام ببلع الثوم بمساعدة الماء على معدة فارغة، فهذا سيساعد على إزالة الكرش والبطن، كما يساعد على التخلُّص من الوزن الزائد، كونه يعمل على حرق الدهون.

المطلب الثاني

هدي النبى ﷺ فى تناول الثوم وحكم أكله

قال النووي: باب نَهْي مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا[٧] أَوْ نَحْوَهَا، مما له رائحة كريهة عن حضور المسجد حتى تذهب تلك الريح أو إخراجه من المسجد: قوله ﷺ من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن المساجد، هذا تصريح ينهى عن أكل الثوم ونحوه عن دخول كل مسجد وهذا مذهب العلماء كافة، ... ثم إن هذا النهي إنما هو عن حضور المسجد لا عن أكل الثوم والبصل ونحوهما فهذه البقول حلال بإجماع من يعتد به، وقال العلماء ويلحق بالثوم والبصل والكراث وكل ما له رائحة كريهة من المأكولات وغيرها، قال القاضي: ويلحق به من أكل فِجلًا وكان يَتَجَشَّى[٨]، وقاس العلماء على هذا مجامع الصلاة غير المسجد كمصلى العيد والجنائز ونحوها من مجامع العبادات وكذا مجامع العلم والذكر والولائم ونحوها ولا

يلتحق بها الأسواق ونحوها[٩].

حكم دخول المسجد وهو فارغ لمن أكل الثوم:

قال النووي: قَوْلُهُ ﷺ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ، قال العلماء: وفي هذا الحديث دليل على منع آكل الثوم ونحوه من دخول المسجد وإن كان خاليا لأنه محل الملائكة ولعموم الأحاديث.[١٠]

ويلحق بالثوم كل مَا لَهُ رَائِحَة كريهة من المأكولات كالبصل والكراث وغيرها، وَإِنَّمَا خصّ الثوم هُنَا بِالذكر لِكَثْرَة أكلهم لهَا، وَكَذَلِكَ ألحق بَعضهم من بِفِيهِ بَخَر[١١]، أَو بِهِ جرح لَهُ رَائِحَة، وَكَذَلِكَ القصاب[١٢] والسماك والمجذوم والأبرص أولى بالإلحاق، وَأَلْحق بِالْحَدِيثِ: كل من آذَى النَّاس بِلِسَانِهِ فِي الْمَسْجِد، وَبِه أفتى ابْن عمر م، وَهُوَ أصل فِي نفي كل مَا يتَأَذَّى بِهِ وَلَا يبعد أَن يعْذر من كَانَ مَعْذُورًا بِأَكْل مَا لَهُ ريح كريهة[١٣].

والنهي عن أكل الثوم والبصل والكراث ليس نهيًا عنها لذاتها، ولكن من أجل تأذي غير الآكل برائحتها، ولهذا إذا طبخت حتى يذهب ريحها فلا بأس، كما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: "أيها الناس تأكلون شجرتين[١٤] لا أراهما إلا خبيثتين هما البصل والثوم، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخًا"[١٥].

وفي حديث أبي سعيد الخدري ﷺ في فتح خيبر أن النبي ﷺ قال: "من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئًا فلا يقربنا في المسجد"، فقال الناس: حُرمت، حُرمت، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا"[١٦]، فتبين بهذا أن هذه الشجرة حلال أكلها وليست محرمة ولا مكروهة لذاتها، ولكن هي مكروهة من جهة ريحها، فإذا أكل ما يزيل ريحها زالت الكراهة، فزوال الحكم يتم بزوال عله الكراهة وهي الرائحة.

المبحث الثاني

جمع الأحاديث التي وردت في الثوم ودراستها والحكم عليها

أحاديث جابر بن عبد الله م:

١. قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[١٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[١٨]، قَالَ:

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[١٩]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[٢٠]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ م[٢١]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ -يُرِيدُ الثُّومَ- فَلاَ يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا" قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نِيئَهُ، وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، "إِلَّا نَتْنَهُ[٢٢]"[٢٣].

٢. قال البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ[٢٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢٥]، عَنْ يُونُسَ[٢٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٢٧]، زَعَمَ عَطَاءٌ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ م، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا -أَوْ قَالَ: فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا- وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ" وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا". إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: " كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي" وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٢٨]: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أُتِيَ بِبَدْرٍ -وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خَضِرَاتٌ- وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ[٢٩]، وَأَبُو صَفْوَانَ[٣٠]، عَنْ يُونُسَ، قِصَّةَ القِدْرِ فَلاَ أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الحَدِيثِ[٣١].

٣. قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣٢]، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ[٣٣]، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّه م: زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا"[٣٤].

٤. قال البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ م، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ"، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَعْنِي طَبَقًا، فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا"، فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: "كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي"، وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ: بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ، وَأَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ القِدْرِ فَلاَ أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الحَدِيثِ[٣٥].

٥. قال مسلم: وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[٣٦]، وَحَرْمَلَةُ[٣٧]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ م قَالَ: وَفِي رِوَايَةِ حَرْمَلَةَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا

أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ"، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا" إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: "كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي"(٣٨).

٦. قال مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ(٣٩)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ م عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ- وقَالَ مَرَّةً: مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ"(٤٠).

٧. قال مسلم: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٤١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ(٤٢) ح قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ(٤٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٤٤)، قَالَا: جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ"(٤٥).

٨. قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور(٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ(٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ(٤٨)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ"، قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: "الثُّومِ"، ثُمَّ قَالَ: "الثُّومِ، وَالبَصَلِ، وَالكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي البَاب عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ المُزَنِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ(٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١، ح٥٦٤، عن محمد بن حاتم، عن يحيي بن سعيد، بنحوه وزيادة " فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ". وأخرجه النسائي في كتاب المساجد، باب من يُمنع من المسجد، ٤٣/٢، ح٧٠٧، بنفس الإسناد.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ولا يضرنا تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث كما هو ظاهر في سند الحديث، ولم يذكر لعطاء إرسال عن جابر(٥٠).

٩. قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ(٥١)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ م، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ"، وَإِنَّهُ

أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ، مِنَ الْبُقُولِ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا" إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ: "كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي، مَنْ لَا تُنَاجِي"، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: "بِبَدْرٍ فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ طَبَقٌ"[٥٢]. (مكرر سندًا ومتنًا، حديث رقم ٤).

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

١٠. قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ –قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ: الثُّومِ، ثُمَّ قَالَ: الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ– فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ "[٥٣].

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

١١. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو شُرَيْحٍ[٥٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نِمْرَانَ الْحَجْرِيِّ[٥٥]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَفَرًا، أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ، فَقَالَ: "أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسَانُ"[٥٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٤، ح٥٦٣. وأحمد (٢٣/٢٥٩، ح١٥٠١٤)، (٢٣/٣٥١، ح١٥١٥٩)، (٢٣/ ٤١٦، ح١٥٢٧٤) بنحو لفظه وزيادة في المتن. من طرقٍ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله م.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لجهالة ابن نمران.

١٢.قال أحمد: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ[٥٧]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٥٨]، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ، وَالْكُرَّاثِ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ"[٥٩].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ

بَـصَلًا أَوْ كُرَّاثًـا أَوْ نَحْوَهَـا، ١/٣٩٤، ح٥٦٣. وأحمـد (٢٣/٢٥٩، ح١٥٠١٤)، (٢٣/٣٥١، ح١٥١٥٩)، (٢٣/ ٤١٦، ح١٥٢٧٤) بنحو لفظه وزيادة في المتن. من طرقٍ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وقد صرح أبو الزبير بالسماع كما عند أبي عوانة[٦٠]. والحديث في صحيح مسلم، من طريق كثير بن هشام، به[٦١].

١٣.وقال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٦٢]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ لِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ م يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ – قَالَ: يُرِيدُ الثُّومَ– فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا"[٦٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، كتاب الآذان، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيئِ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١/١٧٠، ح٨٥٤، من طريق ابن جريج، به، بلفظه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وقد توبع عليه كل من عبد الرزاق، وابن جريج، كما في رواية مسلم السابقة الذكر. والحديث أخرجه مسلم[٦٤] من طريق عبد الرزاق به.

أحاديث عبد الله بن عمر ﷺ:

١. قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٦٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٦٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٦٧]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ[٦٨]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ – يَعْنِي الثُّومَ– فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"[٦٩].

٢. قال البخاري: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧٠]، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ[٧١]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، وَسَالِمٍ[٧٢]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ "نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ، وَعَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ" نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ" هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحْدَهُ " وَلُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ " عَنْ سَالِمٍ[٧٣].

٣. قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٧٤]، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٧٥]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ" مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ –يَعْنِي الثُّومَ– فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ" قَالَ زُهَيْرٌ: فِي غَزْوَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ[٧٦].

فِي غَزْوَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ [٧٦].

٤. قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [٧٧]، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ [٧٨]، ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ -وَاللَّفْظُ لَهُ- حَدَّثَنَا أَبِي [٧٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا" يَعْنِي الثُّومَ [٨٠].

٥. قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٨١]، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:"مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ"[٨٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، كتاب الآذان، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١/١٧٠، ح٨٥٣، عن مسدد عن يحيي، به، بلفظه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح. وأخرجه البخاري بلفظ (مسجدنا)، وفي مسلم (المساجد).

٦. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ [٨٣] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ [٨٤]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ"[٨٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، كتاب الآذان، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيئِ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ، ١/١٧٠، ح٨٥٣، ومسلم في كتاب المساجد، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٣، ح٥٦١، من طريق عبيد الله ابن عمر، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٧. قال أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ؟ فَقَالَ: "لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ"[٨٦].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، انظر: الحديث السابق، والحديث أخرجه البخاري ومسلم.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، والحديث أخرجه مسلم[٨٧] من طريق يحيى، به.

٨. قال أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ م، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ"[٨٨].(مكرر سند حديث رقم٧)، ومتنه مختصر.

٩. قال الدارمي: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ م، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ- يَعْنِي الثُّومَ- فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ"[٨٩].

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في صحيحه[٩٠]، من طريق يحيى بن سعيد، به.

أحاديث عمر بن الخطاب ﷺ:

١. قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[الدستوائي]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٩١]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[٩٢]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ [٩٣]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -ﷺ-، خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ...فقال: أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ، هما الْبَصَلَ وَالثُّومَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ[٩٤]، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا[٩٥].

٢. قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ[٩٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[٩٧]، ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ[٩٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٩٩]، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[١٠٠].

٣. قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[١٠١]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: " إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا "[١٠٢].(مكرر حديث رقم١).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ قتادة مدلس من الثالثة[١٠٣] ولم نقف له

على تصريح بالسماع، لكن الحديث في صحيح مسلم[١٠٤] من طريق يحيى به، وفيه عنعنه قتادة، قال النووي: "هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم وقال خالف قتادة في هذا الحديث ثلاثة حفاظ وهم منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وعمر بن مرة فرووه عن سالم عن عمر منقطعا لم يذكروا فيه معدان قال الدارقطني وقتادة وإن كان ثقة وزيادة الثقة مقبولة عندنا فإنه مدلس ولم يذكر فيه سماعه من سالم فأشبه أن يكون بلغه عن سالم فرواه عنه قلت هذا الاستدراك مردود لأن قتادة وإن كان مدلسا فقد قدمنا في مواضع من هذا الشرح، أن ما رواه البخاري ومسلم عن المدلسين وعنعنوه فهو محمول على أنه ثبت من طريق آخر سماع ذلك المدلس هذا الحديث ممن عنعنه عنه وأكثر هذا أو كثير منه يذكر مسلم وغيره سماعه من طريق آخر متصلا به وقد اتفقوا على أن المدلس لا يحتج بعنعنته كما سبق بيانه في الفصول المذكورة في مقدمة هذا الشرح ولا شك عندنا في أن مسلما رحمه الله تعالى يعلم هذه القاعدة ويعلم تدليس قتادة فلولا ثبوت سماعه عنده لم يحتج به ومع هذا كله فتدليسه لا يلزم منه أن يذكر معدانا من غير أن يكون له ذكر والذي يخاف من المدلس أن يحذف بعض الرواة أما زيادة من لم يكن فهذا لا يفعله المدلس وإنما هذا فعل الكاذب المجاهر بكذبه وإنما ذكر معدان زيادة ثقة فيجب قبولها والعجب من الدارقطني رحمه الله تعالى في كونه جعل التدليس موجبا لاختراع ذكر رجل لا ذكر له ونسبه إلى مثل قتادة الذي محله من العدالة والحفظ والعلم بالغاية العالية وبالله التوفيق"[١٠٥].

٤. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[١٠٦]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا –أَوْ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ– فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى خْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا لَا بُدَّ فَلْيُمِتْهَا طَبْخًا"[١٠٧]. (مكرر حديث رقم ٢).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لعنعنه قتادة.

٥. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لَا أُرَاهُمَا، إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الثُّومُ، وَهَذَا الْبَصَلُ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ، حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لَا بُدَّ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا"[١٠٨].(مكرر حديث رقم ٢).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لعنعنة قتادة.

٦. قال أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ [١٠٩]، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى[١١٠]، قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ... ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَجِدُ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُؤْتَى بِهِ الْبَقِيعَ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لَا بُدَّ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا قَالَ فَخَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأُصِيبَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ[١١١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٦/١، ح٥٦٧. والنسائي في كتاب المساجد، باب من يخرج من المسجد، ٤٣/٢، ح٧٠٨، من طريق قتادة بن دعامة، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لعنعنة قتادة

٧. قال أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[١١٢]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[١١٣]، أَمْلَهُ عَلَيَّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ قَامَ خَطِيبًا: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، "لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ"، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لَا بُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ بِهَا

عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ [١١٤].

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لعنعنة قتادة.

أحاديث أبي سعيد الخدري ﷺ:

١. قال مسلم: وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ[١١٥]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[١١٦]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[١١٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﷺ، قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرِّيحَ فَقَالَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي الْمَسْجِدِ" فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا"[١١٨].

٢. قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[١١٩]، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ[١٢٠]، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ[١٢١]حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّﷺ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الثُّومُ وَالْبَصَلُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ الثُّومُ، أَفَتُحَرِّمُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ "كُلُوهُ وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ"[١٢٢].

تخريج الحديث:

أخرجه بنحوه مسلم في كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٥، ح٥٦٥، وأحمد١٧/١٤٧، ح١١٠٨٤ عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدريﷺ، بمعناه.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي النجيب مولى عبد الله بن سعْد.

٣. قال أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ[١٢٣]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فَتَحْنَا خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا وَنَاسٌ جِيَاعٌ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبْنَا فِي الْمَسْجِدِ"، فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا"(١٢٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية، انظر: حديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٤. قال أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ وَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تلكَ الْبَقْلَةِ فِي الثُّومِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا وَنَاسٌ جِيَاعٌ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبَنَا فِي الْمَسْجِدِ"، فَقَالَ نَاسٌ: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا"(١٢٥). (مكرر انظر: الحديث السابق).

٥. قال أحمد: حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ(١٢٦)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ(١٢٧)، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَكَ(١٢٨) وَخَيْبَرَ قَالَ: فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فَدَكَ وَخَيْبَرَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي بَقْلَةٍ لَهُمْ هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، قَالَ: فَرَاحُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَتَأَذَّى بِهِ، ثُمَّ عَادَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: "أَلَا لَا تَأْكُلُوهُ، فَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنَا"(١٢٩).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٥، ح٥٦٥. من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره، فيه: بشر بن حَرْب الأزدي "صدوق فيه لين"(١٣٠)، وقد توبع كما عند مسلم في صحيحه(١٣١).

أحاديث جابر بن سمرة م:

١. قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ(١٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(١٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(١٣٤)، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ ﷺ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ

لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "فِيهِ ثُومٌ"، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١٣٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في كتاب الأشربة، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، ١٦٢٣/٣، ح٢٠٥٣. وأخرجه أحمد ٤٥٧/٣٤، ح٢٠٨٩٧، من طريق سعيد بن عامر عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٤٥٣/٣٤، ح٢٠٨٨٨ من طريق أبي الأحوص، ومن طريق حماد بن سلمة، ٥٠١/٣٤، ح٢٠٩٩٠، و٥١٨/٣٤، ح٢١٠٢٣، وكلاهما (أبي الأحوص، وحماد بن سلمة) عن سماك بن حرب، بمعناه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٢. قال أبو بكر القطيعي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ(١٣٦)، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(١٣٧)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ م، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا فِيهَا ثُومٌ، فَأَتَاهُ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنِّي كَرِهْتُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ"، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ(١٣٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من حديث شعبة، انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: أنظر الحكم على الإسناد السابق.

٣. قال أبو بكر القطيعي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ(١٣٩)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (١٤٠)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(١٤١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ م، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِهِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِصَحْفَةٍ(١٤٢)، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ فَلَمْ يَرَ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ"، قَالَ: لِمَ تَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لَا تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: "إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ"(١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من حديث سماك بن حرب السابق، انظر: حديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٤. قال أبو بكر القطيعي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ **م**، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ أَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَلَمْ يَنَلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمْ يَرَ أَبُو أَيُّوبَ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّعَامِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُهُ مِنْ أَجَلِ رِيحِهِ"، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ(١٤٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من حديث سماك بن حرب السابق، انظر: حديث رقم١.

٥. قال أحمد: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ **م**، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَصَابِعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ فَوَجَدَ فِيهِ رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ؟ قَالَ: "إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ ثُومٍ" قَالَ: أَتَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لَسْتَ آكِلًا؟ قَالَ: "إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ"(١٤٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من حديث سماك بن حرب السابق، انظر: حديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٦. قال أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ **م**: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَنَظَرَ، فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ، فَلَمْ يَذُقْهَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ؟ قَالَ: "إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ"، قَالَ: فَتَبْعَثُ إِلَيَّ بِمَا لَا تَأْكُلُ؟ قَالَ: "إِنِّي يَأْتِينِي

الْمَلَكُ"(١٤٦).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من حديث سماك بن حرب السابق، انظر: حديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

أحاديث أنس بن مالك ﷺ:

١. قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ(١٤٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ(١٤٨)، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ(١٤٩)، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ: مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَقْرَبْنَا -أَوْ: لاَ يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا-"(١٥٠).

٢. قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الثُّومِ؟ فَقَالَ: "مَنْ أَكَلَ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"(١٥١).

٣. قال مسلم: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّا، وَلَا يُصَلِّي مَعَنَا"(١٥٢).

٤. قال أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّ -أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ- مَعَنَا"(١٥٣).

تخريج الحديث:

انظر: الأحاديث الثلاثة السابقة من طريق عبد العزيز بن صهيب، به، بنحوه، كما عند البخاري ومسلم.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

أحاديث أبي هريرة ﷺ:

١. قال مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ(١٥٤)- قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ(١٥٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ(١٥٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤْذِيَنَّا بِرِيحِ الثُّومِ"(١٥٧).

٢. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ[١٥٨] قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[١٥٩]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، الثُّومِ، فَلَا يُؤْذِينَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا"، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ أَبِي[١٦٠] يَزِيدُ فِيهِ: الْكُرَّاثَ وَالْبَصَلَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ [١٦١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٤، ح٥٦٢، من طريق ابن شهاب، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره، فيه مروان العثماني، صدوق، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

٣. قال أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ [١٦٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، وَيَعْقُوبُ[١٦٣]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يُؤْذِينَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا" قَالَ يَعْقُوبُ: "يَعْنِي الثُّومَ"[١٦٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٤، ح٥٦٢، من طريق ابن شهاب، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

٤. قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ -يَعْنِي الثُّومَ- فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤْذِينَا بِرِيحِ الثُّومِ"[١٦٥].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، انظر: حديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وأما اختلاط عبد الرزاق فلا يضرنا فقد وردت روايته عن معمر في صحيح مسلم، وقد توبع عليها أيضا كما هو ظاهر في

حديث رقم: (٢، ٣).

أحاديث أبو أيوب الأنصاري ﷺ:

١. قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ(١٦٦)، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(١٦٧)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [ابن الحجاج]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(١٦٨)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّ فِيهَا ثُومًا، فَسَأَلْتُهُ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ"، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ(١٦٩)، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

٢. قال مسلم: وحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ(١٧٠)، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ(١٧١)، وَاللَّفْظُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ(١٧٢)، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ(١٧٣)، فِي رِوَايَةِ حَجَّاجٍ: ابْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ(١٧٤) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ(١٧٥)، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ(١٧٦)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعِلْوِ، قَالَ: فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً، فَقَالَ: نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَنَحَّوْا فَبَاتُوا فِي جَانِبٍ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "السُّفْلُ أَرْفَقُ"، فَقَالَ: لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا، فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلُوِّ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ فَيَتَتَبَّعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ، فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ، فَفَزِعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ"، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ –أَوْ مَا كَرِهْتَ–، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى(١٧٧).

٣. قال أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(١٧٨)، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَاشِيُّ(١٧٩)، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ(١٨٠)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ نَالَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَنَالَ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِسَائِرِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ وَفِيهِ أَثَرُ يَدِهِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ الثُّومُ، فَلَمْ يَطْعَمْ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، فَإِنِّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَلَمَّا لَمْ يَرَ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ، كَفَّ يَدَهُ مِنْهُ، وَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، هَذَا الطَّعَامُ لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ آكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: "فِيهِ تِلْكَ

الثُّومَةُ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ جِبْرِيلُ"، قَالَ: فَآكُلُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ فَكُلْ"(١٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في كتاب الأشربة، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، ٣/ ١٦٢٣، ح٢٠٥٣، من طريق أفلح مولي أبي أيوب، به، بزيادة في متنه. والترمذي في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الثوم والبصل، ٤/٢٦١، ح١٨٠٧، من طريق جابر بن سمرة، بنحوه. وأحمد من طرق عن أبي رُهم السمّاعي ٣٨/٥٤٦، ح٢٣٥٧٠، وجبير بن نفير ٣٨/٤٩٢، ح٢٣٥٠٧، جميعهم عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا، واصل بن السائب الرقاشي وأبو سَوْرة –وهو ابن أخي أبي أيوب– مجمع على تضعيفهما(١٨٢)، وأبو سورة: لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري(١٨٣). لكن متن الحديث قد صحَّ من غير هذا الطريق كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ:

١. قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّوَيْهِ(١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ(١٨٥)، –وَالِدُ وَكِيعٍ–، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(١٨٦)، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ(١٨٧)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: "نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ، إِلَّا مَطْبُوخًا"(١٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في نفس الباب برقم ١٨٠٩، عن هنّاد عن وكيع عن الجراح، بلفظ: " أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا"، وأخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، ٣/٣٦١، ح٣٨٢٨، عن مسدد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لجهالة حال شريك، واختلاط أبي إسحاق السبيعي وتدليسه وقد عنعنه، وقد رواه عنه الجراح وهو صدوق يخطئ، واختلف في وصل الحديث ووقفه، والصواب أنه موقوف(١٨٩).

٢. قال الترمذي: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ(١٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(١٩١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: "أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا"(١٩٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، انظر: الحديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لأجل أبي إسحاق، وشريك، وتقدم الكلام عليهما، قال الترمذي: هَذَا الحَدِيثُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ القَوِيِّ، وَرُوِي عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، قَالَ مُحَمَّدٌ: الجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ صَدُوقٌ[١٩٣]، وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة(٩٩/٩).

٣. قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: " نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "شَرِيكُ بْنُ حَنْبَلٍ"[١٩٤].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، انظر: الحديث رقم١.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لأجل أبي إسحاق السبيعي وشريك، وتقدم الكلام عليهما.

أم أيوب الأنصارية ك:

١. قال الترمذي: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ[١٩٥] قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١٩٦]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[١٩٧]، عَنْ أَبِيهِ[١٩٨]، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ البُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " كُلُوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي"[١٩٩].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ١١١٦/٢، ح٣٣٦٤، عن أبي بكر بن أبي شيبة، والدارمي ١٣٠٦/٢، ح ٢٠٩٨، عن علي بن عبد الله، كلاهما عن سفيان بن عيينة، به.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لأجل أبي يزيد والد عبيد الله، فإنه مجهول الحال[٢٠٠].

٢. قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، قَالَتْ: صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فِيهِ، مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: "إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي"[٢٠١].

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: انظر الكلام على الحديث السابق.

٣. قال الدارمي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا بِهِ كَرِهَهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " كُلُوا، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي"، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: "إِذَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ"(٢٠٢).

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق رقم١.

الحكم على الإسناد: انظر الحكم على الإسناد الأول.

أحاديث المغيرة بن شعبة ﷺ:

١. قال أبو داود: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ(٢٠٣)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٢٠٤)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا فَأَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ سُبِقْتُ بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ رِيحَ الثُّومِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا" أَوْ "رِيحُهُ" فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنِّي يَدَكَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي كُمِّ قَمِيصِي إِلَى صَدْرِي فَإِذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ، قَالَ: "إِنَّ لَكَ عُذْرًا"(٢٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١١٢/٣٠، ح١٨١٧٦، عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي هلال، به، بنحوه. وأخرجه أحمد١٤٣/٣٠، ح١٨٢٠٥، عن سليمان بن المغيرة عن حميد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناده حسن، وهو مرسل، فيه: أبو هلال: قال ابن حجر: "صدوق فيه لين"(٢٠٦)، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله، ورجح الدارقطني الإرسال(٢٠٧).

٢. قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فَوَجَدَ

مِنِّي رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: " مَنْ أَكَلَ الثُّومَ ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا، فَوَجَدَ صَدْرِي مَعْصُوبًا، قَالَ: "إِنَّ لَكَ عُذْرًا"(٢٠٨).

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: أنظر الحكم على الإسناد السابق.

٣. قال أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ (٢٠٩)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا صَلَّى، قُمْتُ أَقْضِي، فَوَجَدَ رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: " مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا"، قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ، أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي عُذْرًا، نَاوِلْنِي يَدَكَ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ وَاللَّهِ سَهْلًا، فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي كُمِّي إِلَى صَدْرِي، فَوَجَدَهُ مَعْصُوبًا، فَقَالَ: "إِنَّ لَكَ عُذْرًا"(٢١٠).

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وهو مرسل، وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله، ورجح الدارقطني الإرسال(٢١١).

أحاديث قرة بن إياس ﷺ:

١. قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ(٢١٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو(٢١٣)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ يَعْنِي الْعَطَّارَ(٢١٤)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ(٢١٥)، عَنْ أَبِيهِ(٢١٦)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، وَقَالَ: "مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا" وَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا" قَالَ: يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ(٢١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ٢٦/١٨٠، ح١٦٢٤٧ عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو.

الحكم على الإسناد: إسناده حسن لأجل خالد بن ميسرة، وقد حسن البخاري الحديث(٢١٨).

٢. قال أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، وَقَالَ: "مَنْ

أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا" وَقَالَ: " إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُمُوهُمَا طَبْخًا" قَالَ: يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٢١٩].

تخريج الحديث:

انظر: الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: انظر الحكم على الإسناد السابق.

حديث حذيفة بن اليمان م:

١. قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٢٢٠]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٢٢١]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[٢٢٢]، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ[٢٢٣]، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، أَظُنُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلَاثًا"[٢٢٤].

تخريج الحديث:

انفرد به أبو داود عن الكتب التسعة، وأخرجه أبن أبي شيبة[٢٢٥] من طريق علي بن مسهر، عن الشيباني، به موقوفًا.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وأما جرير، فقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وأما قوله: (أظنه عن رسول الله ﷺ)، الصواب أنه موقوف، كما هو ظاهر في تخريج الحديث. قال الألباني: صحيح[٢٢٦]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناد صحيح[٢٢٧].

حديث معقل بن يسار ﷺ:

١. قال أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[٢٢٨]، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ[٢٢٩]، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ[٢٣٠]، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ ﷺ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَزَلْنَا فِي مَكَانٍ كَثِيرِ الثُّومِ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا مِنْهُ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاءُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاءُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَوَجَدَ رِيحَهَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسْجِدِنَا"[٢٣١].

تخريج الحديث:

انفرد به أحمد عن الكتب التسعة.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف لجهالة أبي الرباب.

حديث أبي ثعلبة الخشني ﷺ:

١. قال أحمد: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ[٢٣٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ[٢٣٣]، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ[٢٣٤]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[٢٣٥]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﷺ [٢٣٦] أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَصَبْنَا بِهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ، فَذَبَحْنَاهَا، قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَنَادَى فِي النَّاسِ: "أَنَّ لُحُومَ حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ"، قَالَ: وَوَجَدْنَا فِي جَنَانِهَا بَصَلًا وَثُومًا، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَجَهِدُوا فَرَاحُوا، فَإِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَثُومٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلَا يَقْرَبْنَا"[٢٣٧].

تخريج الحديث:

أخرج شطره الأول النسائي، وقال شعيب: أخرجه تامًا ومقطعًا النسائي، وأخرجه الطبراني[٢٣٨] من طريق لقمان بن عامر، عن جبير به بنحوه.

الحكم على الإسناد: إسناد حسن لغيره؛ فيه بقية بن الوليد مدلس من الرابعة وقد عنعنه، لكنه توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

حديث سعيد بن المسيب ﷺ:

١. قال مالك: حَدَّثَنِي يَحْيَى[٢٣٩]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبْ مَسَاجِدَنَا، يُؤْذِينَا بِرِيحِ الثُّومِ"، وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْمُجَبَّرِ[٢٤٠]، أَنَّهُ كَانَ يَرَى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ يُغَطِّي فَاهُ، وَهُوَ يُصَلِّي، جَبَذَ الثَّوْبَ عَنْ فِيهِ جَبْذًا شَدِيدًا حَتَّى يَنْزِعَهُ عَنْ فِيهِ[٢٤١].

تخريج الحديث:

الحديث مرسل من مراسيل سعيد بن الْمُسَيِّبِ، وقد أخرجه أبي مصعب الزهري في رواية الموطأ ١٩/١، ح٤١، وقال عن سعيد بن الْمُسَيِّبِ أنه بلغه عن النبي ﷺ، وقد وصله مسلم[٢٤٢]، وابن ماجه[٢٤٣]، وأحمد [٢٤٤]عن أبي هريرة ﷺ.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وهو مرسل وقد وصله مسلم، وابن ماجه، وأحمد عن أبي هريرة، كما هو مبين في التخريج.

حديث سليمان بن يسار ﷺ:

١. قال أَبُو مُصْعَبٍ[٢٤٥]: قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابن شهاب، عَنْ سُلَيْمَان بْن يسار ﷺ[٢٤٦]، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل، من أجل أن الملائكة تأتيه، ومن أجل أَنَّهُ يكلم جبريل[٢٤٧].

تخريج الحديث:

قال ابن عبد البر: "رَوَاهُ فِي الْمُوَطَّأِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ عَنْ مَالِكٍ وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْهُ"[٢٤٨]. وقال أيضاً: "رواه عبد الله بن يوسف (والقعنبي) وطائفة عن مالك (في الموطأ هكذا ورواه محمد بن إسحاق البكري عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك) أنه قرأ عليه عن ابن شهاب عن أنس بن مالك[٢٤٩] أن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه وأنه يكلم جبريل عليه السلام قال الدارقطني[٢٥٠] هذا مما انفرد به محمد بن إسحاق البكري بهذا الإسناد وهو ضعيف وما جاء به وهم لأنه في الموطأ عن الزهري عن سليمان بن يسار مرسل"[٢٥١].

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وهو مرسل.

حديث أبي عالية ﷺ:

١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[٢٥٢] قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ[٢٥٣]، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ[٢٥٤]، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ[٢٥٥]، قَالَ: "الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ" وَأَبُو خَلْدَةَ، واسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَأَبُو العَالِيَةِ: اسْمُهُ رُفَيْعٌ هُوَ الرِّيَاحِيُّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خِيَارًا مُسْلِمًا[٢٥٦].

تخريج الحديث:

انفرد به الترمذي.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف مقطوع لأجل محمد بن حميد.

جدول بالمرويات الواردة في الثوم عن الصحابة حسب أعداد الروايات الواردة في الكتب التسعة مع بيان حكمها

الرقم	اسم الصحابي	من روي له	عدد المرويات	حكمها
١	جابر بن عبد الله ﷺ	خ، م، ت، د، ن، ق، حم	١٣	صحيحة
٢	عبد الله بن عمر ﷺ	خ، م، د، ق، حم	٩	صحيحة

٣	عمر بن الخطاب ﷺ	م، ن، ق، حم	٧	صحيحة
٤	جابر بن سمرة ﷺ	ت، حم	٦	صحيحة
٥	أبو سعيد الخدري ﷺ	م، د، حم	٥	صحيحة
٦	أنس بن مالك ﷺ	خ، م، حم	٤	صحيحة
٧	أبو هريرة ﷺ	م، ق، حم	٤	صحيحة
٨	أبو أيوب الأنصاري ﷺ	م، حم	٣	روايتا مسلم صحيحة وواحدة لأحمد ضعيفة
٩	علي بن أبي طالب ﷺ	ت، د	٣	صحيحة
١٠	أم أيوب الأنصاري ﷺ	ت، ق، مي	٣	صحيحة
١١	المغيرة بن شعبة ﷺ	د، حم	٣	صحيحة
١٢	قرة بن إياس ﷺ	د، حم	٢	صحيحة
١٣	حذيفة بن اليمان ﷺ	د	١	صحيحة
١٤	معقل بن يسار ﷺ	حم	١	صحيحة
١٥	أبو ثعلبة الخشني ﷺ	حم	١	ضعيفة

جدول بالمرويات الواردة في الثوم عن التابعين حسب أعداد الروايات الواردة في الكتب التسعة مع بيان حكمها

الرقم	اسم التابعي	من روي له	عدد المرويات	الحكم
١	سعيد بن المسيب ﷺ	موطأ مالك	١	صحيحة
٢	سليمان بن يسار ﷺ	موطأ مالك	١	ضعيفة
٣	أبو العالية الرياحي ﷺ	الترمذي	١	ضعيفة

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ونشكره على فضله وعظيم عطائه، أما بعد: فقد توصل الباحثان إلى أهم النتائج والتوصيات التالية:

أولًا: النتائج:

١. بلغ مجموع الأحاديث المتعلقة بأكل الثوم في الكتب التسعة(٦٨) حديثًا.

٢. وردت أحاديث الثوم عن عدد من الصحابة ﷺ وبلغ مجموعهم خمسة عشر

صحابيًا، وثلاثة من التابعين، والصحابة هم" جابر بن عبد الله م فقد ورد عنه (١٣) حديثًا، وعن عبد الله بن عمر م (٩) أحاديث، وعن عمر بن الخطاب ﷺ (٧) أحاديث، وعن أبي سعيد الخدري ﷺ (٥) أحاديث، وعن جابر بن سمرة ﷺ (٦) أحاديث، وعن أنس بن مالك ﷺ (٤) أحاديث، وعن أبي هريرة ﷺ (٤) أحاديث، وعن أبي أيوب الأنصاري ﷺ (٣) أحاديث، وعن علي بن أبي طالب ﷺ (٣) أحاديث، وعن أم أيوب الأنصاري ك (٣) أحاديث، وعن المغيرة بن شعبة ﷺ (٣) أحاديث، وعن قرة بن أياس ﷺ حديثان، وعن حذيفة بن اليمان ﷺ حديثٌ واحد، وعن معقل بن يسار ﷺ حديثٌ واحد، أبو ثعلبة الخشني ﷺ حديثٌ واحد. وعن التابعين –رحمهم الله– ثلاثة أحاديث: فورد عن سعيد بن المسيب حديثٌ واحد، وعن سليمان بن يسار حديثٌ واحد، وعن أبي العالية الرياحي حديثٌ واحد.

٣. بلغ مجموع الأحاديث الصحيحة والحسنة (٦٤ حديثًا)، والأحاديث الضعيفة (٤) أحاديث.

٤. أخرج البخاري (٨) أحاديث، ومسلم (١٢) حديثًا، وأبو داود (٧) أحاديث، والترمذي (٦) أحاديث، والنسائي حديثين، وابن ماجه (٦)، والدارمي حديثًا واحدًا، ومالك في الموطأ حديثين، وأحمد في المسند (٢٤) حديثًا.

٥. الأحاديث الضعيفة أخرج منها الترمذي حديثًا، وأحمد حديثين، ومالك حديثًا.

٦. لم يرد عن النبي ﷺ أنه أكل الثوم أو البصل مطبوخًا، بل الوارد أنه رخص في أكله مطبوخًا.

٧. النهي عن أذيه المسلمين بالروائح الكريهة النتنة، سواء بالثوم أو بالبصل أو بالكراث أو بغيره مما يؤذي الناس.

٨. يكره أكل الثوم والذهاب إلى المسجد أو التجمعات العامة، وذلك لأن الملائكة تتأذي مما يتأذى منه ابن آدم.

٩. عله التحريم الرائحة الكريهة، فمتي ذهبت العلة انتفي الحكم.

١٠. الثوم من الطيبات من الرزق، وليس النهي عن أكله للتحريم، بل للكراهة عند الحضور للجمعات والتجمعات.

١١. تناول الثوم فيه فوائد صحية وطبية للإنسان، لهذا لم يحرم النبي ﷺ تناوله، فهو يوصف علاج ودواء لبعض الأمراض.

ثانيًا: التوصيات:

١. الكتابة بالأمور المتعلقة بالشؤون الحياتية وربطها بالسنة النبوية المطهرة.

٢. الكتابة حول السنن والآداب في الطعام والشراب وعلاقتها باتباع هدي النبي ﷺ.

هوامش البحث:

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج٢/٣٠٤).

(٢) ابن قيم الجوزية، إعلام الموقعين (ج١/٣٩).

(٣) المرجع السابق (ج١/٤٠).

(٤) البخاري: صحيح البخاري، كتاب اللباس/باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ١٥٦/٧: رقم الحديث ٥٨٦٧، ومسلم: صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة/باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام، ١٦٥٥/٣: رقم الحديث ٢٠٩١.

(٥) البخاري: صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالسنة/باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وقول الله تعالى: [واجعلنا للمتقين إمامًا]، ٩٢/٩: رقم الحديث ٧٢٨٠.

(٦) انظر: موفق البغدادي، الطب من الكتاب والسنة(ص٨١-٨٤)، ومحمد أرناؤوط، الأعشاب والنباتات غذاء ودواء(ص٦٣-٧١).

(٧) الكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، واحدتُه كَرَاثَةٌ، قَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الكَرَاثُ شجرةٌ جَبَلِيَّةٌ. وهو يشبه البصل الأخضر وله رائحة قوية، انظر: ابن منظور، لسان العرب(ج٢/١٨٠).

(٨) التجشي: تَنَفُّسُ المَعِدَةِ، ودفع ما بها من غاز عند امتلائها، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج١/٣٧٦)، الزَّبيدي، تاج العروس (ج١/١٧٧).

(٩) النووي، شرح النووي على مسلم (ج٥/٤٧).

(١٠) المرجع السابق(ج٥/٤٩).

(١١) وَهُوَ تَغَيُّر رِيحِ الفَم، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج١/١٠١).

(١٢) الجزّار، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج٣/١٨١٨).

(١٣) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج٦/١٤٦).

(١٤) **فائدة:** عبر بالشجرة ليفيد كراهية أكل شئ منها سواء الورق أو الثمر، فكله له رائحة.

(١٥) سيأتي تخريجه من حديث عمر بن الخطاب.

(١٦) سيأتي تخريجه من حديث أبي سعيد الخدري.

(١٧) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري، المعروف بالمسندي بفتح النون، ثقة حافظ جمع المسند، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين، (خ ت). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٢١).

(١٨) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها(ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٨٠).

(١٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل

من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٦٣).

(٢٠) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٩١).

(٢١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي -بفتحتين-، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٣٦).

(٢٢) الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ، الزبيدي، تاج العروس (ج٣٦/٢٢٤).

(٢٣) البخاري: صحيح البخاري، كتاب الآذان/بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١/١٧٠: رقم الحديث ٨٥٤.

(٢٤) سعيد بن كثير بن عفير بالمهملة، الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، من العاشرة مات سنة ست وعشرين (خ م قد س)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٤٠).

(٢٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٢٨).

(٢٦) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي -بفتح الهمزة وسكون التحتانية-، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦١٤).

(٢٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، حافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٠٦).

(٢٨) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة، (خ د)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٠).

(٢٩) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

(٣٠) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان، أبو صفوان الأموي الدمشقي نزيل مكة، ثقة، من التاسعة، مات على رأس المائتين، (خ م د ت م س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٠٦).

(٣١) البخاري: صحيح البخاري، كتاب الآذان/بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١/١٧٠: رقم الحديث ٨٥٥.

(٣٢) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري، ثقة ثبت

إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح (خ ت س فق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٠٣).

([٣٣]) عطاء بن أبي رباح، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٩١).

([٣٤]) البخاري، كتاب الأطعمة/باب ما يكره من الثوم والبقول، ٨١/٧: رقم الحديث ٥٤٥٢.

([٣٥]) البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/بَابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاَئِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدِّلاَلَةِ وَتَفْسِيرُهَا، ١١٠/٩: رقم الحديث

٧٣٥٩. وأبو داود، السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣٦٠/٣: رقم الحديث ٣٨٢٢.

([٣٦]) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين (م د س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٣).

([٣٧]) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفصالتجيبي المصري، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين، (م س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٥٦).

([٣٨]) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦٤.

([٣٩]) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين، صدوق ربما وهم وكان فاضلًا، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين، (م د)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٧٢).

([٤٠]) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦٤.

([٤١]) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون (خ م د ت س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٩٩).

([٤٢]) محمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٧٠).

([٤٣]) محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين، (خ م د ت س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٨).

([٤٤]) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٥٤).

([٤٥]) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦٤.

([٤٦]) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات سنة إحدى وخمسين، (خ م ت س ق)، ابن حجر، قريب التهذيب (ص١٠٣).

(٤٧) قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).

(٤٨) قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٤٩) الترمذي: السنن، كتاب أبواب الأطعمة/بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الثُّومِ وَالبَصَلِ، ٢٦١/٤: رقم الحديث ١٨٠٦. وإسناده صحيح، فيه ابن جريج تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣) ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل

(٥٠) انظر: جامع التحصيل (ص: ٢٣٧).

(٥١) يونس: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٦١٤): "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ"، كذا قال في التقريب، أما في هدي الساري (ص: ٤٥٥)، فقال: "... وثقه الجمهور مطلقا وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه فإذا حدث من كتابه فهو حجة قال بن البرقي سمعت بن المديني يقول أثبت الناس في الزهري مالك وبن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه وقد وثقه أحمد مطلقا وبن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة والجمهور واحتج به الجماعة"، وهو الذي نقول به، وروايته عنه في الصحيحين (انظر: ح٢، ح٥).

(٥٢) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣٦٠/٣: رقم الحديث ٣٨٢٢.

(٥٣) النسائي: السنن، كتاب المساجد/باب من يمنع من المساجد، ٤٣/٢: رقم الحديث ٧٠٧.

(٥٤) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري بفتح الميم والمهملة، أبو شريح الإسكندراني، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع وستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٤٢).

(٥٥) عبد الرحمن بن نمران بكسر النون وسكون الميم الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم، مجهول، من الثامنة، (ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٥٢).

(٥٦) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب في أكل الثوم والبصل والكراث، ١١١٦/٢: رقم الحديث ٣٣٦٥.

(٥٧) هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة، الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٧٣).

(٥٨) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦): "صدوق إلا أنه يدلس"، وقال في هدي الساري: (ص: ٤٤٢): "أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون"، وبه نقول، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص: ٤٥).

(٥٩) أحمد: المسند(٢٥٩/٢٣): رقم الحديث ١٥٠١٤.

(٦٠) المستخرج (٣٤٢/١، حديث رقم: ١٢٢٣).

(٦١) (٣٩٤/١، حديث رقم: ٥٦٣).

(٦٢) عبد الرزاق الصنعاني: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤): "ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع"، وقال في هدي الساري (ص: ٤١٩): "أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده فتكلم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد وقد قال أبو زرعة الدمشقي قيل لأحمد من أثبت في

ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني فقال عبد الرزاق...احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فأما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه فيما حكى الأثرم عن أحمد وإسحاق الديري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون"، وبه نقول، وقد توبع عليه من قبل يحيى بن سعيد، ومحمد بن بكر، كما عند مسلم في صحيحه (٣٩٥/١، حديث رقم: ٥٦٤).

(٦٣) أحمد، المسند، (٣٠٢/٢٣): رقم الحديث ١٥٠٦٩.

(٦٤) (٣٩٥/١، حديث رقم: ٥٦٤).

(٦٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب، (خ د ت س). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٢٨)

(٦٦) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] وله ثمان وسبعون، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٩١).

(٦٧) عبيد الله بن عمر بن حفصبن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٧٣).

(٦٨) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٥٩).

(٦٩) البخاري: صحيح البخاري كتاب الآذان/بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١٧٠/١: رقم الحديث ٨٥٣.

(٧٠) عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة، ويقال اسمه عبيد الله، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين، (خ)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٧٦).

(٧١) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٧٧).

(٧٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٢٦).

(٧٣) البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/باب غزوة خيبر، ١٣٥/٥: رقم الحديث ٤٢١٥.

(٧٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٠٥).

(٧٥) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة، النسائي نزيل بغداد، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من

ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين، (خ م د س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢١٧).

(٧٦) مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٣/١: رقم الحديث ٥٦١.

(٧٧) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين [ومائتين] (خ م د س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٢٠).

(٧٨) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٩٠).

(٧٩) عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين [ومائة] وله أربع وثمانون، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٢٧).

(٨٠) مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦١.

(٨١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد، أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٤).

(٨٢) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣٦١/٣: رقم الحديث ٣٨٢٥.

(٨٣) محمد بن الصباح: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٤٨٤): "صدوق"، قلنا: بل هو ثقة، كما هو ظاهر في ترجمته في تهذيب التهذيب (٢٢٨/٩)، وغيرها من كتب التراجم، والحديث المنكر الذي يرويه التهمة فيه من غيره لا منه، فلا يضره، وقد تابعه عليه يعقوب بن حميد في الرواية التي أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٣٧/٤، حديث رقم: ٦٦٠٣).

(٨٤) عبد الله بن رجاء المكي: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢): "ثقة تغير حفظه قليلا"، وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات (ص: ٤٧٨)، وقد تابعه يحيى القطان في الرواية التي أخرجها مسلم في صحيحه (٣٩٣/١، حديث رقم: ٥٦١).

(٨٥) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب من أكل الثوم فلا يقربن مصلانا، ٣٢٤/١: رقم الحديث ١٠١٦.

(٨٦) أحمد، المسند ٢٣٦/٨: رقم الحديث ٤٦١٩. والضب: حيوان من الزحافات شبيه بالجرذون ذنبه كثير العقد.

(٨٧) (١٥٤٢/٣، حديث رقم: ١٩٤٣).

(٨٨) أحمد، المسند ٣٣٨/٨: رقم الحديث ٤٧١٥.

(٨٩) الدارمي: السنن، كتاب الأطعمة/، باب في أكل الثوم، ١٣٠٥/٢ رقم الحديث ٢٠٩٧.

(٩٠) (٣٩٣/١، حديث رقم: ٥٦١).

([٩١]) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٥٣).

([٩٢]) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٢٦).

([٩٣]) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة شامي، ثقة، من الثانية، (م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٩).

([٩٤]) الْمَكَانُ المُتَّسع، وَلَا يسمَّى بَقِيعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ أَوْ أُصُولُها، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج١/١٤٦).

([٩٥]) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٦ رقم الحديث ٥٦٧.

([٩٦]) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين، ع، تقريب التهذيب (ص١٠٥).

([٩٧]) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة سبع وخمسين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٣٩).

([٩٨]) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٦٣).

([٩٩]) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٦٦).

([١٠٠]) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٧: رقم الحديث ٥٦٧.

([١٠١]) سالم بن أبي الجعد: ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (ص: ٣١)، وذكره العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٧٩)، ولم يذكر له إرسالًا عن معدان.

([١٠٢]) النسائي: السنن، كتاب المساجد/باب من يخرج من المساجد، ٢/٤٣: رقم الحديث ٧٠٨.

([١٠٣]) طبقات المدلسين (ص: ٤٣).

([١٠٤]) (١/٣٩٦، حديث رقم: ٥٦٧).

([١٠٥]) شرح صحيح مسلم (٥/٥١).

([١٠٦]) سعيد بن أبي عروبة: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩): "ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة"، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (ص: ٣١)، وقال في هدي الساري (ص: ٤٠٦): "من كبار الأئمة وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمى بالقدر وقال العجلي كان لا يدعو إليه وكان قد كبر واختلط وقال بن أبي خيثمة عن بن معين أثبت الناس في قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبي عروبة وشعبة وهشام الدستوائي وقال أبو عوانة ما كان عندنا في ذلك الوقت أحفظ منه وقال أبو حاتم كان

أعلم الناس بحديث قتادة وقال أبو داود الطيالسي كان أحفظ أصحاب قتادة وقال أبو زرعة أحفظ أصحاب قتادة سعيد وهشام....قلت: لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد أورده في كتاب اللباس من طريق عبد الأعلى عنه قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن قتادة عن بن عباس فذكر حديث من صور صورة وقد وافقه على إخراجه مسلم ورواه أيضا من حديث هشام عن قتادة عن النضر وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الأنصاري وروح بن عبادة وبن أبي عدي فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه في مواضعه إن شاء الله تعالى واحتج به الباقون". قلنا: ورواية إسماعيل بن علية عنه في صحيح مسلم (٤٨/١، حديث رقم: ١٨).

(١٠٧) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أكل الثوم فلا يقربن مصلانا، ٣٢٤/١: رقم الحديث ١٠١٤.

(١٠٨) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في أكل الثوم والبصل والكراث، ١١١٦/٢: رقم الحديث ٣٣٦٣.

(١٠٩) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٩٣).

(١١٠) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة خمس وستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٧٤)، وقال ابن حجر في هدي الساري(ص: ٤٤٩): " أحد الأثبات.. وقال بن معين هو أحب إلي من حماد بن سلمة في قتادة ومن أبي عوانة وقال عمرو بن علي الأثبات من أصحاب قتادة بن أبي عروبة وهشام وسعيد وهمام.وقد اعتمده الأئمة الستة".وبهذا نقول.

(١١١) أحمد: المسند ٢٤٩/١: رقم الحديث ٨٩.

(١١٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢) وقد قد توبع عليه من قبل همام بن يحيى في الرواية التي أخرجها أحمد في مسنده (٢٤٩/١، حديث رقم: ٨٩

(١١٣) سعيد بن أبي عروبة: تغير بأخرة. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٣٩)، وقد أملى الحديث سعيد إملاء من كتابه، فانتفت شبة الاختلاط.

(١١٤) أحمد: المسند، ٤١٩/١: رقم الحديث ٣٤١.

(١١٥) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، (خ م د س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٢٦).

(١١٦) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٣٣).

(١١٧) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة، (خت م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٤٦).

(١١٨) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٥،: رقم الحديث ٥٦٥.

(١١٩) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديمًا قبل الخمسين ومائة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤١٩).

(١٢٠) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي أو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين، (خت م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٦).

(١٢١) أبو النجيب العامري مولى ابن أبي سرح بالنون ويقال بالمثناة المضمومة يقال اسمه ظليم، مقبول، من الرابعة، مات قبل المائة بإفريقية سنة ثمان وثمانين من الهجرة، (بخ د س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٧٨).

(١٢٢) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، ٣/٣٦٠: رقم الحديث ٣٨٢٣.

(١٢٣) سعيد بن إياس الجريري: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٣٣): "ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين"، ورواية إسماعيل عنه قبل الإختلاط. انظر: الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٢٧، ترجمة رقم: ٣٩).

(١٢٤) أحمد: المسند ١٧/١٤٧: رقم الحديث ١١٠٨٤.

(١٢٥) أحمد: المسند ١٨/١٢٩: رقم الحديث ١١٥٨٣.

(١٢٦) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٧٨).

(١٢٧) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو الندبي بفتح النون والدال بعدها موحدة بصري، صدوق فيه لين، من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة، (س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٢).

(١٢٨) قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة، الحموي: معجم البلدان (ج٤/٢٣٨).

(١٢٩) أحمد: المسند ١٨/١٦٧: رقم الحديث ١١٦٢٣.

(١٣٠) تقريب التهذيب (ص: ١٢).

(١٣١) (١/٣٩٥ حديث رقم: ٥٦٥).

(١٣٢) محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، (خ م ت س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٢٢).

(١٣٣) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، (خت م٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٥٠).

(١٣٤) سماك بن حرب: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥): "صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن"، ورواية شعبة عنه قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات (ص: ٢٤٠). والحديث في صحيح مسلم.

(١٣٥) الترمذي: السنن، كتاب أبواب الأطعمة، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الثُّومِ وَالبَصَلِ، ٤/٢٦١: رقم الحديث ١٨٠٧.

(١٣٦) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة من الثانية

عشرة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون، (س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٩٥).

(١٣٧) سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون،(ع)،ابن حجر ،تقريب التهذيب (ص٢٣٧).

(١٣٨) مسند أحمد ٤٥٧/٣٤: رقم الحديث ٢٠٨٩٧.

(١٣٩) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي بالمهملة، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلًا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها، (س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٨)، قلنا: بل ثقة؛ فقد وثقه الدارقطني كما في سؤالات السلمي له (ص: ١٠٦)، وكذا الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦٧/٥)، وقال ابن قانع: صالح كما في إكمال تهذيب الكمال (١٩٢/١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٨/٨)، ولا ندري من أين جاء ابن حجر بلفظ "يهم قليلًا".

(١٤٠) حماد بن سلمة: قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ١٧٨): "ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

(١٤١) سبقت ترجمته، وقد تابعه أفلح في الرواية التي أخرجها أحمد في مسنده (٥٠٠/٣٨، حديث رقم: ٢٣٥١٧).

(١٤٢) إناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة وَنَحْوِهَا، وجمعُها صِحَاف، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج١٣/٣).

(١٤٣) أحمد: المسند ٤٥٧/٣٤: رقم الحديث ٢٠٨٩٨.

(١٤٤) أحمد: المسند ٤٥٣/٣٤: رقم الحديث ٢٠٨٨٨.

(١٤٥) أحمد: المسند ٥١٨/٣٤: رقم الحديث ٢١٠٢٣.

(١٤٦) أحمد: المسند ٥٠١/٣٤: رقم الحديث ٢٠٩٩٠.

(١٤٧) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المقعد المنقري واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣١٥).

(١٤٨) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٦٧).

(١٤٩) عبد العزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٥٧).

(١٥٠) البخاري: صحيح البخاري، كتاب الآذان/بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ -ﷺ-: "مَنْ أَكَلَ الثُّومَ أَوِ البَصَلَ مِنَ الجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا"، ١٧١/١: رقم الحديث ٨٥٦.

(١٥١) البخاري: صحيح البخاري، كتاب الأطعمة/باب ما يكره من الثوم والبقول، ٨١/٧: رقم الحديث ٥٤٥١.

(١٥٢) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦٢.

(١٥٣) أحمد المسند ٢٦٨/٢٠: رقم الحديث ١٢٩٣٧.

(١٥٤) عبد بن حميد بن نصر الكَشِّي، أبو محمد قيل اسمه عبد الحميد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين، (خت م ت)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٦٨).

(١٥٥) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش [وعاصم ابن أبي النجود] وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٤١).

(١٥٦) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين،(ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٤١).

(١٥٧) مسلم: صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ١/٣٩٤: رقم الحديث ٥٦٢.

(١٥٨) محمد بن عثمان بن خالد الأموي، أبو مروان العثماني المدني نزيل مكة، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، (س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٩٦). قلنا بل هو صدوق له مناكير عن أبيه، والتهمة فيها من أبيه لا منه. أنظر: الثقات لابن حبان (٩٤/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨١/٢٦)، تاريخ الإسلام (١٢٣٦/٥)، الكاشف (١٩٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٦/٩).

(١٥٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٨٩).

(١٦٠) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقةً فاضلًا عابدًا، من الخامسة، مات سنه خمس وعشرين، وهو ابن اثنتين وسبعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٣٠).

(١٦١) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب من أكل الثوم فلا يقربن مصلانا، ١/٣٢٤: رقم الحديث ١٠١٥.

(١٦٢) مظفر بتشديد الفاء المفتوحة بن مدرك الخراساني، أبو كامل نزيل بغداد، ثقة متقن كان لا يُحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، (ت س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٥).

(١٦٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٠٧).

(١٦٤) أحمد: المسند ١٣/٢٧: رقم الحديث ٧٥٨٣.

(١٦٥) أحمد: المسند ١٣/٥١: رقم الحديث ٧٦١٠.

(١٦٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٦٩).

(١٦٧) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٧٢).

(١٦٨) جابر بن سمرة بن جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٣٦).

(١٦٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة/بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، ١٦٢٣/٣: رقم الحديث ٢٠٥٣.

(١٧٠) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين، (م)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٥٣).

(١٧١) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، (خ م د ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٧٩).

(١٧٢) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، (ع) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٠٢).

(١٧٣) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٣٣).

(١٧٤) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، مات بعد سنة أربعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٨٥).

(١٧٥) عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري، أبو الوليد، ثقة، من الثالثة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٩٩).

(١٧٦) أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبد الرحمن وقيل أبو كثير، مخضرم ثقة، من الثانية، مات سنة ثلاث وستين، (م)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص١١٤).

(١٧٧) مسلم: صحيح مسلم، كتاب الأشربة/بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، ١٦٢٣/٣: رقم الحديث ٢٠٥٣.

(١٧٨) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية، عشرة مات سنة أربع ومائتين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٩٥).

(١٧٩) واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، ضعيف، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، (ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٧٩).

(١٨٠) أبو سورة بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء الأنصاري، ابن أخي أبي أيوب، ضعيف من الثالثة، (د ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٤٧).

(١٨١) أحمد: المسند، ٥٠٨/٣٨: رقم الحديث ٢٣٥٢٦.

(١٨٢) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٧٩)، و(ص٦٤٧).

(١٨٣) الترمذي، العلل الكبير (ص٣٣).

(١٨٤) محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه بميم وتثقيل القرشي، أبو عبد الرحمن الترمذي، صدوق، من الحادية عشرة، (ت)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٤٦٦).

(١٨٥) الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة والد وكيع،

صدوق يهم، من السابعة، مات سنة خمس ويقال ست وسبعين، (بخ م د ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص١٣٨).

([١٨٦]) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٤٢٣).

([١٨٧]) شريك بن حنبل العبسي الكوفي وقيل بن شرحبيل، ثقة، من الثانية، (د ت)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٦٦). بل مجهول الحال. انظر: الطبقات الكبرى ط دار صادر (٢٣٦/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٠/١٢)، ميزان الاعتدال (٢٦٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٤).

([١٨٨]) الترمذي: السنن، أبواب الأطعمة/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا، ٢٦٢/٤: رقم الحديث ١٨٠٨.

([١٨٩]) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم(٣٦٦/٤)،وعلل الدارقطني (٢٤٢/٣، حديث رقم: ٣٨٣).

([١٩٠]) هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفى ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م ٤)، تقريب التهذيب (ص٥٧٤).

([١٩١]) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٨١).

([١٩٢]) الترمذي: السنن، أبواب الأطعمة/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا، ٢٦٢/٤: رقم الحديث ١٨٠٩.

([١٩٣]) الترمذي، السنن (ج٢٦٢/٤).

([١٩٤]) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣٦١/٣: رقم الحديث ٣٨٢٨.

([١٩٥]) الحسن بن الصباح البزار آخره راء، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم وكان عابدًا فاضلًا، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، (خ ت س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٦١). قلنا: أقل ما يقال فيه انه صدوق، والى الثقة أقرب، وقد تعنت النسائي وتليينه هين كما قال ابن حجر في هدي الساري، بل ذكر أن النسائي أخرج له في السنن الكبرى في الحدود. انظر: الثقات لابن حبان (١٧٦/٨)، مشيخة النسائي (ص: ٨٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩١/٦)، ميزان الاعتدال (٤٩٩/١)، هدي الساري (ص: ٣٩٧)، تهذيب التهذيب (٢٨٩/٢).

([١٩٦]) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٤٥).

([١٩٧]) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين وله ست وثمانون سنة، (ع) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٣٧٥).

([١٩٨]) أبو يزيد المكي حليف بني زهرة، يقال له صحبة، وهو والد عبيد الله، ووثقه ابن حبان، من الثانية، (د ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٨٥). قلنا: بل مجهول الحال، فلم يرو عنه سوى ابنه، وذكره فقط ابن حبان في ثقاته، ومعروف عنه توثيق المجاهيل، ولهذا قال الذهبي: وثق. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/٣٤)، الكاشف (٤٧٣/٢)، تهذيب التهذيب (٢٨٠/١٢).

([١٩٩]) الترمذي: السنن، أبواب الأطعمة/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا، ٢٦٢/٤: رقم الحديث ١٨١٠.

([٢٠٠]) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٢/٩)، وقال شعيب في هامش مسند أحمد (٤٣٠/٤٥): حديث حسن في الشواهد.

([٢٠١]) ابن ماجه: السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/باب في أكل الثوم والبصل والكراث، ١١١٦/٢: رقم الحديث ٣٣٦٤.

([٢٠٢]) الدارمي: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ١٣٠٦/٢: رقم الحديث ٢٠٩٨.

([٢٠٣]) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، من الثالثة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٨٢).

([٢٠٤]) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، جاز الثمانين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٢١).

([٢٠٥]) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣٦١/٣: رقم الحديث ٣٨٢٦.

([٢٠٦]) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

([٢٠٧]) علل الدارقطني (١٣٩/٧، حدي رقم: ١٢٦١).

([٢٠٨]) أحمد: المسند ١١٢/٣٠: رقم الحديث ١٨١٧٦.

([٢٠٩]) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونًا وتعليقًا، مات سنة خمس وستين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٥٤).

([٢١٠]) أحمد: مسند ١٤٣/٣٠: رقم الحديث ١٨٢٠٥.

([٢١١]) علل الدارقطني (١٣٩/٧، حدي رقم: ١٢٦١).

([٢١٢]) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين، (خت م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٩٣).

([٢١٣]) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٦٤).

([٢١٤]) خالد بن ميسرة الطفاوي، أبو حاتم البصري العطار، صالح الحديث، من السابعة، (د س)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٩١).

([٢١٥]) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ست وسبعين سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٥٣٨).

([٢١٦]) قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي نزل البصرة وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين، (بخ ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٥٥).

(٢١٧) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣/٣٦١: رقم الحديث ٣٨٢٧.
(٢١٨) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٠١)
(٢١٩) أحمد: المسند ٢٦/١٨٠: رقم الحديث ١٦٢٤٧.
(٢٢٠) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٣٩).
(٢٢١) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٥٢).
(٢٢٢) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٨٨).
(٢٢٣) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، ثقة جليل مخضرم، من الثانية، مات سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة،(ع)، ابن حجر،تقريب التهذيب (ص٢١٥).
(٢٢٤) أبو داود: السنن، كتاب الأطعمة/باب في أكل الثوم، ٣/٣٦٠: رقم الحديث ٣٨٢٤.
(٢٢٥) مصنف ابن أبي شيبة (١٣٦/٥، حديث رقم: ٢٤٤٨١).
(٢٢٦) صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج٢/١٠٦٠).
(٢٢٧) على حاشية سنن أبي داود (ج ٥/٦٤٠).
(٢٢٨) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٨٧).
(٢٢٩) الحكم بن عطية العيشي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، (مد ت)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٧٥).
(٢٣٠) أَبُو الربَاب، عَن معقل بن يسَار، وَعنهُ الحكم بن عَطِيَّة، مَجْهُول. الإكمال لابن حمزة الحسيني (ص: ٥٠٩).
(٢٣١) أحمد: المسند ٣٣/٤١٨: رقم الحديث ٢٠٣٠٢.
(٢٣٢) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، (خ م مد ت س ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢١٦).
(٢٣٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد الميتمي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون، (خت م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٦)، وقال الذهبي: ثقة في نفسه، لكنه يدلس عن الكذابين. ديوان الضعفاء (ص: ٥٠)، وبه نقول.
(٢٣٤) بحير بن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة، (بخ ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٢٠).
(٢٣٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة

ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص١٩٠).

(٢٣٦) أبو ثعلبة الخشني، صحابي مشهور بكنيته، مات سنة خمس وسبعين، وقيل بل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٦٢٧).

(٢٣٧) أحمد: المسند ٢٧٧/٢٩: رقم الحديث ١٧٧٤١.

(٢٣٨) المعجم الكبير للطبراني (٢١٥/٢٢، حديث رقم: ٥٧٤).

(٢٣٩) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح،(خ م ت س)، ابن حجر،تقريب التهذيب (ص٥٩٨).

(٢٤٠) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُجَبَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ الفلاس: ثِقَة فِي الحَدِيث، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص٢٦٧).

(٢٤١) مالك: الموطأ، كتاب وقوت الصلاة/باب النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ بِرِيحِ الثُّومِ وَتَغْطِيَةِ الْفَمِ، ١٩/١: رقم الحديث ٤١ و ٤٢.

(٢٤٢) كتاب المساجد/بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، ٣٩٤/١: رقم الحديث ٥٦٢.

(٢٤٣) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/بَابُ مَنْ أَكَلَ الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ، ٣٢٤/١: رقم الحديث ١٠١٥.

(٢٤٤) أحمد: المسند، ٢٧/١٣: رقم الحديث ٧٥٨٣، ٥١/١٣: رقم الحديث ٧٦١٠.

(٢٤٥) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٧٨).

(٢٤٦) سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة وقيل قبلها، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٥٥).

(٢٤٧) مالك: الموطأ، كتاب الجامع/باب جامع الطعام والشراب، ١١٠/٢: رقم الحديث ١٩٥٨.

(٢٤٨) الاستذكار (١١٧/١).

(٢٤٩) وهذه الطريق أخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٣٢/٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦٧/٣). مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَكْرِيُّ،- حِفْظًا، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ

(٢٥٠) قال لنا علي بن عمر: تفرد به محمد بن إسحاق البكري بهذا الإسناد، وهو ضعيف، وهذا وهم، وفي الموطإ عن الزهري، عن سليمان بن يسار مرسل عن النبي، ﷺ. تاريخ بغداد (٦٧/٣).

(٢٥١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٤١٩/٦)

(٢٥٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين، (د ت ق)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٧٥).

([٢٥٣]) زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين، (ر م ٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢٢٢).

([٢٥٤]) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة، مشهور بكنيته البصري الخياط، صدوق، من الخامسة، (خ د ت س)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص١٨٧).

([٢٥٥]) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك، (ع)، ابن حجر، تقريب التهذيب(ص٢١٠).

([٢٥٦]) الترمذي: السنن، أبواب الأطعمة/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا، ٤/٢٦٣: رقم الحديث ١٨١١.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢. أرناؤوط، محمد السيد أرناؤوط، الأعشاب والنباتات غذاء ودواء، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٤١٣هـ -١٩٩٣م.

٣. الألباني، محمد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٤. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢ هـ.

٥. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، مكتبة المعارف.

٦. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، الناشر: المكتب الإسلامي.

٧. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، ضعيف سنن الترمذي، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج- الرياض، توزيع: المكتب الاسلامي - بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٨. البخاريّ، محمَّد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وسُنَنِه وأيَّامِه، المسمَّى بـ: «صحيح البخاريّ»، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩. التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب، أبو عبد الله، ولي الدين، (ت:٧٤١هـ مشكاة المصابيح،

المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي–بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.
١٠.الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)(ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)(وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر، ط٢، ٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١١.الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
١٢.ابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمَّد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.
١٣.الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي الشافعي (ت: ٧٦٥هـ)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي– باكستان.
١٤.الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
١٥.ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ.
١٦.ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت: ٧٥١هـ)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٧.الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني، المملكة العربية السعودية، ط١٤١٢،١هـ- ٢٠٠٠ م.
١٨.أبو داود، سُلَيمان بن الأَشْعَث(ت:٢٧٥هـ) السُّنَن، تحقيق: محي الدِّين عبد الحميد، دار الفكر.
١٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية.
٢٠.الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
٢١.الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢٢.ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
٢٣.عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٢٤.العينى، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين (ت: ٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت.
٢٥.ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية–فيصل البابي الحلبي.
٢٦.مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، موطأ الإمام مالك، المحقق: بشار عواد معروف– محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٢ هـ.
٢٧.مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المسمَّى بـ: "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨.موفق البغدادي، موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، الطب من الكتاب والسنة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.
٢٩.ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر– بيروت، ط١٤١٤،٣هـ.
٣٠.النَّسائيِّ، أحمد بن شُعَيب (ت: ٣٠٣هـ)، السُّنن الصُّغرى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ.
٣١.أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: دار السعادة، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
٣٢.النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (ت: ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.